

# المتغيرات البصرية والشكلية للمنجزات الطباعية

## ملخص البحث

شكل موضوع المتغيرات البصرية والشكلية للمنجزات الطباعية مدخلا مهماً في تحديد أبرز المتغيرات البصرية والشكلية وتأثيراتها في المنجز الطباعي، والتي شكلت محور البحث الحالي، الذي قسم منهجياً على فصول عدة، ففي الفصل الأول مر الباحث على ابوابه الأساس، حيث حددت مشكلة البحث على وفق التساؤل الآتي:

ماهي فاعلية وتأثير المتغيرات البصرية وكيفية توظيفها بشكل فعال ومؤثر في المنجز الطباعي ؟ وتكمن أهمية البحث في امكانية:

- تسليط الضوء على المتغيرات البصرية والشكلية وماتشكله من تأثيرات على المنجز الطباعي.

- يسهم البحث في تطوير عملية انجاز العمل التصميمي بصورة علمية وابداعية. واغناء الجانب المعرفي والمهاري للمتخصصين في مجال التصميم الطباعي.

وحدد هدف البحث في: تحديد المتغيرات البصرية والشكلية وتأثيرها في المنجزات الطباعية .

أما حدود البحث فهي:

الحدود الموضوعية : المنجزات الطباعية المتنوعة

الحدود الزمانية : ٢٠١٠م

الحدود المكانية : بغداد، العراق

كما حدد الباحث مصطلح ذو علاقة بعنوان البحث، وخصص الفصل الثاني لعنوانات الاطار النظري وتضمن: المتغيرات البصرية في بنية للتصميم، والمتغيرات الادراكية في بنية التصميم، ثم الحق بمؤشرات تمثل خلاصة المادة النظرية، وفي الفصل الثالث حددت منهجية البحث، والحق بعملية التحليل عينات متنوعة بلغت (تسعة نماذج طباعية) التي جرت ضمن محاور محددة، وتضمن الفصل الرابع على النتائج والاستنتاجات التي توصل اليها الباحث.

حسين ناصر إبراهيم الدليمي

## The Summary

Been the subject of the variables and visual form of the achievements of printing an important input in determining the main variables and visual form and their effects in the completed layout, which formed the focus of current research, which was divided systematically into various chapters, in the first quarter over the researcher on the doors basis, where you select the research problem under question following:

What are the effectiveness and impact of visual variables and how to employ them efficiently and effectively done in the layout.? The importance of it lies in the possibility of:

- To shed light on the variables and formal and visual effects on Macklh Almndztabai.
- Contribute to research in the development process of completing design work in a scientific and creative. And enrich the knowledge and skills for professionals in the field of graphic design.

Search and Haddhdhf: identification and formal visual variables and their impact on the achievements of printing.

The limits of research are:

Objective limits: the achievements of printing selected  
Temporal boundaries: 2009-2010.

Spatial boundaries: Baghdad, Iraq, and select a researcher term relationship with a title search, and Chapter II is devoted to the theoretical framework Anwanat included: changes in the structure of the visual design , And variables cognitive in structure design, then right indicators represent a summary of material theory, In the third chapter identified the research methodology, and to process analysis, sample a variety of hit (9 models printing), which took place within the axis-specific, and involved the fourth quarter on the findings of the researcher.



## الفصل الثاني : الاطار النظري

### المبحث الاول : المتغيرات البصرية في بنية للتصميم

#### ١-١-٢ المتغيرات البصرية

تعد اللغة البصرية من المفاهيم المهمة والمؤثرة في انشاء التصميم، كون العمل التصميمي يتحقق على وفق مبادئ ومفاهيم مرتبطة بعملية التنظيم البصري، ويمكن استخدام المتغيرات البصرية في المنجز التصميمي على وفق جوانب رئيسة ثلاث، (وفق مضمونه، وهدفه، وغرضه)، ويمكن الحديث عن هذه الجوانب الرئيسة من خلال الآتي :

الجانب التمثيلي : أي اشتقاق الشكل من الطبيعة او عندما يبتكره المصمم وقد يكون الجانب التمثيلي واقعيًا او وفق طراز معين او تجريديًا ومن أمثلتها :

الرموز الصورية لأشكال مأخوذة من الطبيعة مثل الإنسان أو الأشجار والمناظر الطبيعية .

الرموز الهندسية والأشكال الهندسية والرموز اللفظية والكتابية .

الجانب الوظيفي : أي أن ينجح التصميم في عملية إيصال الغرض من الرسالة التصميمية على وفق الحاجة العملية لها من قبل المستخدمين.

الجانب التعبيري والجمالي : أي ان يكون التصميم ذا جاذبية للانتباه، وأن ينجح في دوره التعبيري من خلال تنظيم عناصره بحسب كل عنصر من عناصره، فيؤدي دوره في الوحدة المتكونة في الهيئة الكلية للتصميم وهو دور ينحونحو الإثارة والاهتمام والاستمتاع الجمالي<sup>(٢)</sup>

وعلى وفق ما تقدم فإنه يتبين لنا إن الاستخدام المدروس لهذه العناصر يعدّ جوهر العملية التصميمية ، وتعمل فعلها التأثيري من الناحية الجمالية والتعبيرية وصولاً إلى مضمون الفكرة، كون هذه العناصر تحدد المظهر النهائي للمنتج التصميمي .

#### ٢-١-٢ أثر المتغيرات البصرية في المنجز الطباعي

حين تناقش العمل التصميمي ذو البعدين علينا أن نميز ونفرق بين العناصر التشكيلية الفعلية التي يستخدمها المصمم والايهامات البصرية التي بأستطاعته تكوينها عن طريق توظيفه لهذه العناصر من لون، وشكل، وفضاء، وخط، ونسجة . فالاشكال والفضاءات المستخدمة في المنجز التصميمي على الرغم من كونها مسطحة مادياً فإنها تبدو ذات ثلاثية الابعاد ويدركها المتلقي على انها تضم اشكالا تتراكب وتتقدم على اشكال اخرى، وكأن ثمة عمقا حقيقيا يتواجد بين هذه الاجزاء البصرية المكونة للتصميم .

فالمصمم عندما يتعامل مع تصميم ذا بعدين يستطيع أن يبتكر ويوهم المتلقي بوجود فضاء يحيط بالعمل وهو ما يطلق عليه الايهام بالفضاء وهذا ما اكده ناثن نوبلر حيث يقول (( وقد يوحي بالفضاء في لوحة ما ، لكن مايقصده في الواقع هو الايهام بالفضاء ))<sup>٤</sup> . ويمكن

٢ - سكوت روبرت جيلام، اسس التصميم، ت- عبد الباقي محمد ابراهيم، دالناهضة مصر للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٦٨، ص١٢-١٣ .

٤- ناثن نوبلر، حوار الرؤية، تر: فخرى خليل، دار المأمون للترجمة والنشر، بغداد، ١٩٨٧، ط١، ص٤، ٩٤ .

للمصمم أن يستعين بالأشكال الشفافة أو الداكنة أو الى نسيج معين للسطح أو الارضية أو الى الضوء والظل على نحو يوهم المتلقي بكونه شيئاً حقيقياً.

ويتميز المنجز البصري الثلاثي الأبعاد باعتماده على «الطول والعرض والعمق»<sup>(٥)</sup>. في فضاء العمل التصميمي لتحقيق الشعور بالعمق مع إظهار الطابع الحركي والتوازن من جميع جهات العمل. ومن الأدوات اللازمة لتحقيق تصميمات ذات فضاء ثلاثي الأبعاد هي «التداخل وتغيير الأحجام والنسب، والمنظور الخطي، والعلاقات اللونية، والمنظور الجوي»<sup>(٦)</sup>، ويمكن تحقيق البعد الثالث على سطح ذو بعدين باستخدام العلاقات المكانية أو الفضائية بين الأشكال باستخدام الأساليب الآتية:

١. المستويات المتراكبة: ويستخدم لإضفاء الإحساس بالعمق في ترتيب الأشكال، وقد تتراكم مستويات عديدة إذ، إن مستوى الرؤية من الأمام إلى الخلف يعزز الإحساس بالفضاء ثلاثي الأبعاد.

٢. التفاوت بالحجم: ويستخدم التفاوت بالحجم لتحديد أهمية الأشكال الرئيسية، أو الإيحاء بالبعد المكاني.

٣. الموضع على مستوى الصورة: أي تكون الأشكال الواقعة في الأسفل اقرب في نظام التمثيل المكاني.

٤. المنظور الخطي: ويعتمد على قوانين نقاط التلاشي وخط الأفق لتحقيق العمق.

٥. المنظور الجوي: وتكون الأشكال البعيدة متلاشية وفاتحة الألوان واقل تحديدا وبريقاً من الأشكال الموجودة في المقدمة.

٦. تباين اللون: يستخدم الاختلاف في قيمة ودرجة البريق والتناقض في اللون لتوضيح البعد.

وان أي منجز يحتاج إلى عناصر التكوين التي تربطها العلاقات التصميمية. وعناصر التكوين تشمل على (الكتل Masses)، والمسطحات (Planes) التي تحتوي على سمك، والخطوط المجسمة، والفضاء الذي يثير موضوعات جديدة توجب وضعها في الاعتبار. فالتنوع بالأشكال داخل الفضاء ذو تأثير وهذا التداخل في الشكل والفضاء قد يصبح على قدر من الترابط والتعقيد بحيث يكون من المحال الفصل بين الشكل والفضاء كوحدة مستقلة. ومن ثم إظهار النسق الجمالي على المنجز البصري. «ولهذا فان الرؤيا البصرية تعني سرد الفضاء الذي يشكله مكونات فضاء وديناميكية اللون وذاكرة الأشياء غير المنتهية وحركية الإيقاع وهي في زمنها وفضاءها الإبداعي، وعلاقة كل هذا بالادراك من قبل المتلقي»<sup>(٧)</sup>.

5 - Definition: three-dimensional, 2008. www.artlex.com

6- Charlotte Jirousek :Two Dimensional Illusion of Three Dimensional Form,2008

٧- فاضل السوداني: اللغة البصرية لمكونات فضاء اللوحة ضمن مفهوم البعد الرابع، جريدة، العدد ٢٣٤٢، ٢٠٠٥.

## ٢-١-٣ التوليفة البصرية في المنجز الطباعي

التوليفة البصرية (Composition) في التصميم الطباعي يقصد بها «النظام الكلي الشامل لهيأة المطبوع»<sup>٨</sup>، أي انها التكوين الذي يضم عناصر الوحدات الاساسية المكونة للعمل الطباعي ( الوحدة الفكرية ) والثانوية ( الوحدة البصرية ) التي من خلالها نستطيع أن نصل الى تحقيق الوظيفة المناطة للتوليفة البصرية من خلال علاقاتها المرئية والمكانية والبنائية مع باقي الوحدات داخل النظام البصري في العمل التصميمي.

وعادة ماتعمد انشائية التوليفة البصرية في التصميم الطباعي ذات الابعاد الثنائية على اسلوبية التصميم في معالجة المتغيرات البصرية (Visual Variable) بواسطة التنوع المكاني الموقعي والشكلي،ومن خلال تنوع الحجم والاختلاف الاتجاهي الحركي والتباين القيمي ووجود نسجة مميزة ووجود اللون.

إن ضرورة تواجد وتوافر هذه المتغيرات هي ضرورة مهمة لانشاء الوحدة البصرية التي تميز التصميم عن غيره واعطائه الهيأة الشكلية التي تمثله، وهنا تقف مهارة المصمم الطباعي في استغلال وتوظيف وتوزيع العناصر والرموز والاشكال والالوان داخل الحيز الفضائي بشكل مدروس ومتوازن ولتحقق هذه المهمة الا بواسطة تأكيد أهمية الفواصل وحدود كل عنصر شكلياً كان أم ارضية بأن يكون واضحا ومميزا كما تؤدي العلاقات المتبادلة داخل الحيز المطبوع دورا مهما في ابراز سيادة وهيمنة بعض العناصر حسب درجة الأهمية الموضوعية او القراءة البصرية المتسلسلة الصحيحة التي ترتبط بحركة العين وتتقلتها المتابعة لحركة الاشكال داخل المنجز الطباعي .

في التصميم الطباعي بمختلف تنوعاته وأشكاله المتنوعة لايمك المصمم سوى مفردات أو وحدات أو ماتسمى (عناصر تيبوغرافية أو كرافيكية ) أي أننا ازاء مفردات بصرية تشكل العالم التكويني للمنجز التصميمي الطباعي ولكل أهميته وفعله ضمن متطلبات الفكرة التصميمية الا أن هذا لايفتي دون اجراءات أو عمليات وماينتج عنها أي اننا نقوم بفعل تنظيمي وترتبي على وفق آلية ذهنية وهي النظام التصميمي كي يكون هنالك نتاجا تصميميا ،ونستطيع أن نحيل هذا المنطق على وفق المعادلة الآتية :

عناصر + اسس + فضاء

\_\_\_\_\_ = علاقات ، ( نواتج عملياتية )

عمليات لتأسيس نظام

والنواتج في التصميم الثنائية الابعاد هي الابهام الزمني والحركة والسحب والشد (الجذب) والاحساس بالعمق الفضائي والابهام البصري .

إذا فنحن أمام نواتج متعددة ومتنوعة ، لذا فإن الاختيار المكاني داخل الحيز المرئي يكون ذو أهمية ويفرض علينا سببا لاختيارنا مكانا علي مكان أو موقع اخر داخل الفضاء التصميمي حيث ان الموقع الفضائي يفرض قيما ومفاهيمها متناقضة يجب الانتباه لها فموقع شكل ما في الأعلى لايعطي القيمة التعبيرية نفسها لو كان في الأسفل أو على الجانب وهكذا ، فالأهمية

٨- خليل الواسطي، فلسفة التصميم الطباعي ولغة الاتصال البصري،مجلة الاكاديمي ،جامعة بغداد ،كلية الفنون الجميلة ،١٩٩٦، ص.١٨.

تفترض وتفرض على المصمم شيئاً محدداً ، كما يؤدي الفعل التتابعي الاتجاهي دوراً آخر في هذا التوزيع المكاني فضلاً عن القيمة اللونية التي ترسخ قيمة لونية للفضاء ولعموم المنظومة البصرية والشكلية .

إن اعتماد التنظيم الفضائي للوحدات البصرية في المنجز الطباعي جاءت على وفق ضرورة مهمة تتعلق بالإراحة البصرية مع التركيز على موضعية الشكل وسيادته بجانب الدواعي والاعتبارات النفسية للمتلقى كون ان التكثيف الشكلي وتعددية مناطق الشد البصري لم تعد من الاساليب المشوقة أو المؤثرة في الفعل التصميمي المعاصر والحديث كونها تترك وتشتت بصر المتلقي، ويعتقد الباحث أن التنظيم المكاني للمنجز الطباعي يجب ان يؤكد فاعلية التتابع البصري من خلال تشكيل المسارات المرئية عند المتلقي من حيث الاشغال الفضائي للأهم ثم المهم، والتركيز على مبدأ تدرجية الأشكال الموجودة إذ لا ينبغي التلاعب والعبث في هذا الامر تحت أسباب وذرائع تعطي تشتتاً ، وعدم مفهومية بصرية أو مرئية .

وعليه فيجب التنبه إلى أن فاعلية التتابع البصري تنبع من حيث الأهمية والشكل وصفاته وعلاقته الفضائية مع تأكيد آليات القراءة البصرية لدى الفئات الموجهة إليهم ذلك المنجز الطباعي كل حسب عمره وثقافته .

## ٢-١-٤ التنوع الاستخدامي للمتغيرات البصرية

مما لا شك فيه ان المنجزات الطباعية على اختلاف انواعها المتعددة فأنها تشترك بعناصر بصرية من خط وشكل ولون وحجم.... الخ .

إلا إن فاعلية واستخدام وتوظيف كل عنصر بصري يختلف من منجز طباعي إلى آخر تبعاً لعوامل عديدة منها ما يخص بنية المنجز بذاته ومنها ما يخص المتلقي حيناً آخر ، فمثلاً عند استخدام اللون في منجز طباعي مخصص للأطفال على سبيل المثال سيكون اختيارنا للدرجات اللونية مغايراً لما نستخدمه مثلاً في الملصق السياسي على سبيل المثال كذلك النصوص الكتابية أو الرسوم كما ان طرق معالجة الشكل وعلاقته بالفضاء هي الاخرى ستكون متباينة ومختلفة من منجز طباعي لآخر ، وأن كانت العناصر هي نفسها ، ولكن خصوصية كل منجز تفرض نفسها وتسقط ظلالها على هذه العناصر البصرية .

فعند استخدام الصور والرسوم في الملصقات فأنها ستكون العنصر الرئيس في جذب الاهتمام للموضوع المطروح كون ان الملصق موضوعاً وحجماً يتلائم مع استخدام الصور، والرسوم بينما نرى الأمر مختلف كلياً مع العلامة التجارية التي تحتاج إلى الاختزال الشكلي الذي ينحون نحو تجريد واختزال الشكل إلى أبسط الخطوط، ولاتتلائم الصورة هنا من ناحية الاستخدام عكس الملصق وحتى استخدام اللون ففي العلامة التجارية عادة ما يلجأ المصمم الى الاختزال اللوني ان لم نقل التقشف اللوني ليتلائم مع طبيعة تصميم العلامة التجارية التي لاتحتمل درجات لونية متعددة او كثيرة على خلاف الاعلان التجاري مثلا حيث يؤدي اللون فيه دورا كبيرا في عملية الشد والجذب عند المتلقي. وهذا الامر ينسحب على باقي المتغيرات البصرية من عنوانات وفضاءات واتجاهات حركية ونسجات وغيرها .

## ٢-١-٥ التقنيات الاخراجية في المنجزات الطباعية

بعد وضع الاطار الموضوعي بأبعاده ومضامينه الشكلية والبصرية والمعلوماتية كاملة، تبدأ مرحلة التبويب والتصنيف والانتقاء والفرز لكل معلومة بصرية وغير بصرية من معلومات المطبوع المطلوبة على وفق الاسس المتمثلة بوضع المواصفات العلمية والفنية لانجاز وتنفيذ المعلومة تقنيا حسب الغرض التصميمي الذي حدد في تنظيم الاطار الموضوعي، كذلك انتقاء المواد التشغيلية ونوعية الخامات والادوات اللازمة لاجراها على وفق المواصفات المطلوبة، وتتبعها تحديد نوعية الاجهزة والمعدات الطباعية اللازمة لكل معلومة من معلومات المطبوع حسب مستويات اظهارها من حيث التنوع والتعقيد، والشكل، واللون بما يلائم الدقة والنوعية فالمعلومة البصرية البارزة تتجز بمعدات واجهزة ومواد الحفر البارز والغائر وتقنية الطباعة الغائرة والبارزة، أما المعلومة البصرية السطحية فتتجز بادوات ومعدات ومواد التصوير الطباعي وتقنية الطباعة المسطحة والمسامية.

إن طبيعة التصميم الطباعي لا تؤهلها لأن تكون ذات قيمة جمالية ما لم يسهم في ايجادها المعيار التعبيري المتمثل بتجميع وربط العناصر والاجزاء بجميع علاقاتها السياقية المتبادلة مع كل شيء في مستويات اظهار مظهرها الكلي على سطح المطبوع شكلاً ومضموناً، إذ تستبقي اهتمام المستخدم أو الرائي للاستغراق في متعة حسية، لأن العناصر الجمالية في المطبوع تستطيع في ذاتها أن تثير صوراً نفسية وافكاراً وبهجة، فالوانها وخطوطها واشكالها تكتسب معاني تصويرية ذهنية، تتم عن الرسوخ والاستقرار عند اختيار الالوان الحارة والباردة والمتداخلة بما ينسجم ويتوافق مع الاثر النفسي والجمالي لدى عموم الجمهور، كما ان جمالية المطبوع في جوهر مظهرها الكلي تعتمد على البعدين، بعد المضمون التعبيري في الاطار الموضوعي، ولا يكون ذا قيمة إلا بعد أن يتحقق بعده الثاني وهو المادة والشكل المنجزان في الاطار التقني. فالمادة والشكل والتعبير في التصميم الطباعية متساوية في الأهمية، لان المضمون التعبيري لا يكون على ما هو عليه من جمالية الا بسبب العناصر المادية والتنظيم الشكلي للموضوع، وهي الادوات التي يؤدي تجميعها التكوين الجمالي المطبوع. فالعلاقة بين العمل الفني للتصاميم الطباعية وما يعبر عنها تجسد العلاقة عما ترمز اليه من دلالة ومعنى لتصل في درجة جماليته انطباعاً ذا تأثير على المستخدم أو الرائي، وتترك في نفسه شيء له معنى أو علامة مضيئة لها مغزاها واهدافها.

## المبحث الثاني: المتغيرات الادراكية في بنية التصميم

### ٢-٢-١ عملية الإدراك

لكي يتصل الانسان بمحيطه لا بد له من وجود وسيلة تلبى هذه الحاجة بصورة فعالة من خلال حواسه المتعددة فالانسان يوجد وهو مزود بقوى حسية كبيرة ومؤثرة تنقل العالم المحيط به اليه. وقد عرف الادراك على انه ( الوسيلة التي يتصل بها الانسان مع بيئته المحيطة فهو



عملية عقلية تتم بها معرفة الانسان للعالم الخارجي عن طريق التنبهات الحسية) ٩، ونتيجة الاتصال المتكرر للانسان مع بيئته وعالمه الخارجي الذي يحيطه من أشياء وموضوعات متنوعة سواء كانت مسطحة او مجسمة فستراكم خبرته الادراكية وتتمو باستمرار. الا ان العملية الادراكية قد تبدو معقدة بعض الشيء كون ان بعض حواس الانسان لا تستجيب الا بعض المظاهر التي تحيط به فلو اخذنا مثلاً الادراك البصري فانه قد لا يعكس الحقيقة بدقة موضوعية ( فاذا ما نظر شخص ما الى هيئة شخص ما قريب منه والى شخص آخر مماثل في الحجم بعيدا عنه فان ثبات الادراك سيؤدي الى ادراك الشخصين متساويين على الرغم من خداع البعد الذي يؤدي الى تغير البعد بالمقارنة بالقریب).<sup>١٠</sup> إن عملية الادراك تتضمن قدرات فيسيولوجية تتعلق بوظائف الاعضاء وتتحكم في اليات الادراك البصري . كما ترتبط بالقدرات العقلية والنفسية لدى الفرد وعادة ما تكون متفاوتة ما بين الافراد وليست بدرجة واحدة. وعادة ما يتعامل المصمم ولاسيما الطباعي مع كل العمليات التي تتحكم وتؤثر في المجال الادراكي ويقوم بعملية توظيفها بما يتناسب من طبيعة منجزه التصميمي ومدى تأثيره الجمالي في المشاهد، والمصمم الناجح هو من يتحكم بهذه القدرات الادراكية من خلال نجاحه في استخدام أسس وعناصر التصميم وفي إمكانية ربط العناصر البصرية لتحقيق اكبر قدر من الاتساق ما بين الهيئات والأشكال في المنجز الطباعي .

وتعد عملية الادراك عملية على درجة من التعقيد، سواء أخذت تلك العملية شكل عملية عقلية – معرفية أو عملية توجيهية تكيفية، أم عملية تفاعلية اتصالية، فاكتمالها وتحقيقها لوظيفتها، يحتاج دائماً إلى توفر عدد من المكونات الضرورية لحدوث عملية الادراك ونجاحها وهي:

- ١- مكونات حسية (العمليات الحسية): وتتمثل في ان الادراك الحسي يتضمن تنبيه الخلايا المستقبلية بالمنبهات الحسية الواقعة عليها من العالم الخارجي، فلا تنبيه في الادراك الحسي لحاسة واحدة فقط وإنما حواس عدة معا.<sup>(١١)</sup>
- ٢- مكونات رمزية ودلالية (العمليات الرمزية): وتتمثل في أن الادراك عملية لتنظيم الاحساسات وتوحيدها وأضفاء المعنى عليها، فالمعاني الخاصة بالمدرجات تتحدد في ضوء علاقتها بحاجات الفرد ودوافعه من الحاضر والمستقبل .
- ٣- مكونات انفعالية (العمليات الوجدانية) وتتمثل في أن كل ادراك يتضمن ناحية وجدانية، فالفرد لا يرى الشيء فقط أو يتذكر الخبرات السابقة المرتبط به، وإنما يشعر ايضاً بحالة وجدانية معينة أزاءها، فقد يُسر أو يفرح أو يغضب لرؤيتها، فالحالة الوجدانية التي تثير في الفرد رؤية شيء ما تعتمد على خبراته السابقة بهذا الشيء.<sup>(١٢)</sup>

٩ - اسماعيل شوقي ، الفن والتصميم، كلية التربية ، جامعة حلوان، ١٩٩٩، ص٥٣.

١٠ - المصدر نفسه

١١- محمد عثمان نجاتي، علم النفس في حياتنا اليومية، ط٢، الكويت، دار القلم للنشر والتوزيع، ١٩٨٨، ص٢٢٢.

١٢ - المصدر نفسه

## ٢-٢-٢ مراحل عملية الإدراك:

لكي تحقق العملية الإدراكية أهدافها فأنها تمر بمراحل متعددة، ويأخذ النشاط الإدراكي عبر مراحل وجهتين، تكون مهمة الأولى فك الرموز أو الشفرة موضوع الإدراك من خلال تحليله إلى عناصره ومكوناته الأولية، بينما تكون المهمة الثانية إعادة ترميزه عن طريق تجميعه وتركيبه مرة أخرى بعد تسميته وأعطائه شكلاً أو صيغاً رمزية أخرى، ومن أهم المراحل التي أشار إليها العلماء في النشاط الإدراكي نذكر ما يأتي:

١- مرحلة الانطباع الإجمالي المبهم، أو (بروز الشكل في المجال الإدراكي): إذ لا يمكن الفرد في هذه المرحلة من تحليل الموضوع المدرك إلى جزيئاته وتفصيله، كما لا يميز عناصره المستقلة المكونة له الواحد عن الآخر.

٢- المرحلة التحليلية: أي تحليل الموقف أو الشكل أو الموضوع إلى مكوناته واكتشاف العلاقات القائمة بين هذه المكونات.

٣- إعادة تأليف الأجزاء: في كل موحد والعودة إلى النظرة الكلية من جديد.

٤- المرحلة العقلية- النفسية: وهي المرحلة الأخيرة التي تتحول فيها المعلومات الحسية إلى معانٍ ورموز. (١٣)

وهكذا يتبين أن النشاط الإدراكي للفرد عبر المراحل المذكورة، وكأنه عمل يأخذ وجهتين، تكون مهمة الأولى فك الرموز أو الشفرة موضوع الإدراك من خلال تحليله إلى عناصره ومكوناته الأولية، بينما تكون مهمته الثانية صيغة رمزية، فهاتان العمليتان متكاملتان وتؤديان معاً إلى أدراك الموضوع ككل أو كأجزاء تكون هذا الكل على وفق علاقات وروابط توحيدها وتضفي عليها الدلالة والمعنى.

## ٣-٢-٢ العوامل المؤثرة في الإدراك:

هناك العديد من العوامل التي تلقي بتأثيراتها على العملية الإدراكية لدى الإنسان

ويمكن تقسيم العوامل المؤثرة في الإدراك على ما يأتي:

أولاً: العوامل الموضوعية:

المقصود بها هي الشروط التي توجد في الموضوع الخارجي أو العمل الفني المنجز سواء كان مسطح ذو بعدين أو مجسم ذو ثلاثة أبعاد .

وقد أكتشف أصحاب نظرية الشكل بعض العوامل الموضوعية التي تحكم تكون الجشطالت (الكل) وتمثل السمات الأساسية للشكل:

التقارب Proximity

التشابه Similarity

الاستمرارية Continuity

الإغلاق Closure

النهاية المشتركة Common Fate

١٣- علي منصور، سايكولوجية الإدراك، جامعة دمشق، ١٩٦٩، ص ٢٧-٢٨ .

## البساطة mplicity الشكل والارضية gure And background

### ثانياً: العوامل الذاتية:

تتفاعل العوامل الموضوعية مع العوامل الذاتية في حدوث عملية الإدراك، وتؤثر هذه العوامل في انتباه الفرد المدرك ووعيه وذاكرته، فالإدراك هو عملية تتفاعل بين نظامين هما: ( نظام الموضوع المدرك، ونظام الفرد المدرك، وأن نتاج هذا التفاعل هو الصورة الإدراكية أو المعرفة الحسية الإدراكية).<sup>(١٤)</sup> وأن أهم العوامل الذاتية هي:

الخبرات السابقة: إذا كانت الخبرة السابقة تؤثر في أدراك الفرد، وتحدد التأثير الدال من الاستجابة الإدراكية، (فإن خبرة الفرد تمدد بمعاني الأشياء التي يدركها، فعندما يدرك المواقف والأشياء، إنما هو يعتمد ذلك على خبرته السابقة)،<sup>(١٥)</sup>

ب- ثقافة الفرد: تؤثر (الثقافة في شخصية الفرد وسلوكه، فالثقافة تزود الفرد بالقيم والمعايير الاجتماعية وتكون اتجاهاته وميوله).<sup>(١٦)</sup>

ج- الحالات الانفعالية والمزاجية: تؤثر الحالة الانفعالية والمزاجية للفرد في إدراكه، وأن أدراك الشئ (المادة) الذي يثير الانفعال يتأثر بطريقة أو بأخرى بحيث يسهل أو يضيق في بعض الأحيان عملية الإدراك. فالفرد يعرف من خبرته السابقة عن حالات الانفعال الشديد سواء كانت فرحاً أم حزناً أم خوفاً أم غضباً، إذ إنها جميعاً تؤدي إلى تشويه إدراكه.

### مؤشرات الاطار النظري

١ - للمتغير الشكلي والبصري في المنجز الطباعي نوعين من الخصائص هي:-  
الاولى: الخصائص البصرية، ويجري فيها بيان الشكل بوصفه ظاهرة فيزيائية تعتمد الادراك الحسي للشكل كبنية ظاهرة.  
فيما تسمى الثانية بالخصائص التعبيرية وهي تتعلق بالجانب الذهني بوصفها بنية عميقة للشكل تتحقق من خلال اسقاطات منظومات المعاني الرمزية - الدلالية على الشكل.

٢ - تؤثر العوامل المختلفة على ما ندرك وكيف ندرك ويمكن تقسيم هذه العوامل المؤثرة من الادراك في المنجز الطباعي على:

العوامل الموضوعية: وتشمل مجموعة العوامل المتمثلة بالخصائص الفيزيائية والكيميائية التي تتميز بها موضوعات العالم الخارجي، من شكل، ولون، وحجم، وحركة، وشدة، وتغير، فضلاً عما يحيط بهذه الموضوعات وخصائصها من شروط نفسية تؤثر في عملية ادراكها.

العوامل الذاتية: وتتفاعل مع العوامل الموضوعية في حدوث عملية الادراك وتؤثر هذه العوامل في انتباه الفرد المدرك ووعيه وذاكرته. وأن أهم العوامل الذاتية هي: الخبرة السابقة والثقافة

١٤- المصدر نفسه.

15- Postman .L. & Schneider N.1951.Personal Values. Visual recognition and recall, Psychological Review.Vol.58.No.4. P271

١٦- كولز، أ.م. المدخل في علم النفس، ترجمة عبد الغفار عبد الحكيم وآخرون، دار النهضة العربية القاهرة، ١٩٧٠ ص٨٥.

- والحالات المزاجية والانفعالات واثـر الشخصية والدوافع والحاجات والتهيؤ العقلي.
- ٢ - تتم عملية الاحساس و الادراك للمتغير الشكلي والبصري في المنجز الطباعي من خلال: ادراك الشكل وادراك اللون وادراك العمق والمسافة والحجم والحركة والمكان.
- ٤ - يعد الثبات من ضمن القوانين التي تنظم الادراك البصري للاشياء المرئية.
- ٥ - المكونات الشكلية والبصرية هي نفسها في أي منجز طباعي مهما كان نوعه ، إلا أن ادائه التعبيري والجمالي والوظيفي يختلف من منجز الى اخر تبعاً لنوع المنجز والرسالة الموجهة (الموضوع ) لهذا المنجز.
- ٦ - للمجال البصري خصائص كامنة فيه تعد بمثابة مثيرات للعملية الإدراكية.
- ٧ - تعد لغة الخطاب البصري هي اللغة التي تشترك فيها جميع الفنون البصرية وتكون مفرداتها متكونة من الرموز والاشارات والعلاقات البنائية . الشكلية والبصرية ومدى استجابة الانسان لها .
- ٨ - يعد التكوين الفني في المنجز الطباعي بمثابة ترتيب للوحدات أو العناصر البصرية على وفق قواعد مستوحاة من الطبيعة بهدف التعبير البصري المرئي عن المعاني التي يرغب المصمم ان يعبر عنها وينقلها الى المتلقي .
- ٩ - تشكل العناصر التيبوغرافية ( المادة المطبوعة ) والعناصر الكرافيكية ( الصور والرسوم والالوان ) متغيرات مؤثرة في بنية التصميم .
- ١٠ - لم تعد العملية التصميمية هي تجميع لعناصر وأشكال معينة وعلى وفق مهارات وتقنيات مستمدة من امكانيات وخبرات مكتسبة فحسب، وإنما عملية فكرية متوالدة على وفق مسار علمي ابداعى مبتكر ينبثق من مفاهيم عميقة يشيد عليها أركان عمله التي هي جوهر العمل الفني التي تمد عناصر بنائه لتتشابك، وتتصل في المتكون النهائي ليأخذ كل عنصر حقه وموقعه ومن ثم يتحقق البناء الاتصالي الذي يتعلق بالموضوع الرئيس.

## الفصل الثالث : إجراءات البحث

### منهجية البحث

اتبع الباحث طريقة التحليل الوصفي، واسلوب تحليل المحتوى في تحليل العينات

### مجتمع وعينة البحث

قام الباحث بأختيار عينة البحث التي بلغ عددها (٩) بصورة قصدية نظراً لسعة مجتمع البحث وتعذر امكانية حصر اعداده احصائياً لتنوعه الكبير والمتنوع .

فقد اطلع الباحث على المتوفر منها بعد ان لاحظ توفر متغيرات شكلية وبصرية عدة تصلح لغرض التحليل والمناقشة واستبعد البقية لتكرار المتغيرات او لسوء الطباعة.

وقد تم تسمية المتغيرات المذكورة والمؤثرة في المنجزات الطباعية وكما يأتي:

(متغير الفكرة ، متغير التنظيم الشكلي ، المتغير الوظيفي ، متغير الخطاب البصري ، متغير الحركة والايقاع ، المتغير اللوني ، متغير العناصر التيبوغرافية ، متغير التقنيات الاخراجية)

## أداة البحث

لتحقيق أهداف البحث ، اعتمد الباحث على المؤشرات الفكرية والجمالية والفنية والتقنية التي انتهى إليها الأطار النظري ومؤشراته في بناء أداة البحث بصورتها الأولية. وقد قام الباحث بعد تصميم استمارة التحليل بصورتها الأولية عرضها على ( لجنة من الخبراء)<sup>17</sup> من ذوي الاختصاص لبيان صدق الاستمارة في قياس الظاهرة التي وضعت من أجلها وثبات الأداة .

## تحليل العينات ومناقشتها

### ١- متغير الفكرة

تعد الفكرة في المنجز الطباعي هي جوهر العمل الفني والموضوع المبتكر التي تضي على المنجز التصميمي بناءً اتصالياً متكوناً من ثنائية الشكل والمضمون الذي يكون قادراً على التعبير عن الاحساس والشعور بفكرة الموضوع المثار من خلال العمل التي تكون بدورها قادرة على جذب المتلقي، وشد نظره ولاتجعله ينصرف عنه، كون ان الفكرة قد ولدت من أجل توضيح الموضوع وابعاده وبما ان عملها ابتكاري وخلاق فأنها تكون اشبه بمرآة عاكسة لما يتمتع به المصمم من موهبة وقدرات ابتكارية واطهار لاحاسيسه وانفعالاته الذاتية في منجزه التصميمي الطباعي.

فالمصمم يهتم بأدواته المتنوعة ليتحصل على قيم جمالية في تكوين بصري جديد ومتغير يحمل قيمة فكرية تصميمية تعدّ من اول الشروط التي ينبغي مراعاتها في انجاز العمل التصميمي. إن عنصر الأهمية والتأثير في المتلقي هو الذي يقود المصمم الى البحث عن الخط التائيري وما به من أهمية البحث عن الأفكار التي تكون أفكاراً ذات تأثير تصميمي على المتلقي أكثر من غيرها وصولاً لتحقيق غاية موضوعية جديدة جديرة بالانجاز ولاسيما اذا كانت هذه الفكرة تحوي عنصر التشويق والغرابة والاثارة غير التقليدية التي تسهم في جذب انظار المتلقين، فكلما كانت الفكرة غير تقليدية زادت فرصة اقبال المتلقي على مشاهدة المنجز والاهتمام به ولذا يعد اختيار الفكرة المناسبة من أهم المتغيرات التي تؤثر في المنجز الطباعي، وتمثل مركز الاهتمام لموضوع التصميم.

لذا فإن التفكير الابداعي ينتج عنه افكاراً تتصف بالاصالة نتيجة العلاقة القائمة ما بين قيمة العمل وبنائية الفكرة، كون ان عناصر العمل التصميم التي تنطلق منها الفكرة ترتبط بالغرض الوظيفي، وتكون مقترنة مع التكوين الفني والجمالي ليؤدي الى تلبية رغبات واحاسيس المتلقي . ويعد الاساس في العمل كونه النشاط الذهني التصميمي لدى المصمم الذي بموجبه سيقوم ببناء عمله او منجزه التصميمي الطباعي وآليته المتداخلة التي تعتمد على مخيلته التصميمية وثقافته ومعرفته وخبراته المتراكمة السابقة وقدرته الفنية.

17 الخبراء هم:

د. خليل ابراهيم الواسطي - استاذ - كلية الفنون الجميلة - جامعة بغداد.

د.قدوري عراك - م.١ - كلية الفنون الجميلة - جامعة بغداد .

د. انتصار رسمي موسى - م.١ - كلية الفنون الجميلة - جامعة بغداد.

والغرض من كل هذا الاداء هو تحقيق الاتصال، وايصال الفكرة التي تؤدي الى التأثير في المتلقي واثارته وتحفيزه لتقبل المنجز الطباعي انطلاقاً من مصادر الفكرة التي يستوحى المصمم منها بناء فكرته وهي الموضوع والهدف الاساس الذي يساعد المصمم في بناء الفكرة، فالمصمم ما هو الا انسان يتأثر ويستلهم افكار عمله من محيطه وموروثه وقيمه الفنية ومن ثم ينتقى من تلك العناصر المحيطة بما يخدم فكرته لتحقيق الغرض التصميمي من خلال عمليات تصميمية عديدة ( حذف أو اضافة ) وصولاً لتحقيق علاقات تصميمية جديدة تؤدي الى فكرة ذات معنى مرتبطة بالموضوع الاساس وهذا ما يظهر في النموذج رقم ( ١ ) التي تظهر فيه الفكرة الابتكارية المتنوعة والغريبة المؤثرة متغيراً في المنجز الطباعي .



## نموذج رقم / ١

### المواصفات العامة

### ملصق دعائي لبطولة كأس العالم

٢٠١٠

القياس : ١٠٠×٥٠ سم

الطباعة : اوفسيت اربعة الوان

الفكرة الرئيسة للملصق مستوحاة من شكل خارطة قارة افريقيا متجسدة على شكل لاعب يسدد الكرة برأسه وهذه الفكرة المبتكرة ذات الدلالة الرمزية الواضحة مشيرة الى فكرة الحماس والمشاعر الكبيرة لقارة افريقيا تجاه لعبة كرة القدم ويجسد الحلم الافريقي في استضافة كأس العالم الذي تحول الى حقيقة وتجسد فكرة الملصق على الرغم من بساطته التصميمية عن العلاقة

الحميمة التي تجمع افريقيا وكرة القدم من خلال وجه رجل يمثل كل افريقي شغوف بكرة القدم، كما ان فكرة الملصق قد استوحيت الوانه من الوان البلد المنظم وهو جنوب افريقيا ، لقد كان التصميم موفقاً لحد كبير في عكس الثقافة والروح الافريقية في فكرة الملصق .

## ٢- متغير التنظيم الشكلي

مما لاشك فيه ان الرؤية البصرية والادراكية تتأثر بعدد من المتغيرات التي يحتكم لها التنظيم الشكلي لمجموعات العناصر في المنجزات الطباعية المصممة على اختلاف انواعها . وقد وصفت هذه المتغيرات بوصفها قواعد وصفية لمجموع هذه العناصر المدركة حسيّاً وقد عرفت حسب دراسات علماء نظرية الشكل بمبادئ التجميع الجشطالتي وهي :

إن كل ادراك هو كلي شامل فالمشاهد او المتلقي يقوم بعملية ادراك الشكل كمجموعة متكاملة لافاصل بين اجزائها، وهذا يقودنا الى ان ادراك التفاصيل او الفروق بين شكلين متماثلين تتطلب منا مجهودا او مسحا بصريا منظما ودقيقا وهذا ما يظهر في التكوينات التصميمية ذات البنى الايقونية.

علاقة الشكل بالارضية وهي تخضع الى مبدأ التميز البصري فالانسان قبل أن يستطيع أن يتسلم المعلومات البصرية يجب عليه أن يكون قادرا على ان يميز بوضوح ما بين الاشكال الناقلة للمعلومات، وما بين خلفياتها، وعليه لابد أن يكون الشكل واضحا ومميزا للارضية التي عادة ما تبدهو خلفه، وتكون أبسط من الشكل الذي عادة ما يبدو أصغر من الارضية التي تشكل عمقا له. ان تباين الانظمة التصميمية من حيث البساطة والتعقيد تسهم جميعا في تحقيق المنجز الطباعي نتيجة جدلية التبادل والمغايرة فيما بين العناصر المؤسسة فكلما كانت المنظومة العلاقاتية متوازنة على وفق أسس ومرتكزات نظامية كانت اهميتها وقوتها في الجذب البصري اقوى من خلال اقترانها بالحس التعبيري الذي شكل القيمة الحقيقية للمنجز التصميمي .

كما نلاحظ في الأنموذج رقم ( ٢ ) الذي يتبين فيه التنظيم الشكلي متغيراً مؤثر، في بنية المنجز الطباعي .



## نموذج رقم / ٢

### الوصف العام

### شعار الصندوق العالمي للطبيعة

القياس / ١٠×١٠سم

الطباعة / سلك سكرين لون واحد

اعتمد المصمم التنظيم الشكلي

المستند على قوانين الادراك

الجشطالتي في هذا التصميم

والعلاقة المتضادة ما بين الشكل

والارضية مما انتج شكلا امتاز بقوة

الجذب البصري.

٢- المتغير الوظيفي

تحديد الوظيفة بوصفها عاملاً

اساسيا في العمل التصميمي وجهة التصميم وهيئاته من حيث الاستخدامات المتنوعة للون، والنسجة، والايقاع، والتوافق وقد حاول المصمم الطباعي جاهداً الى تحديث اساليبه التصميمية بصورة مستمرة ، وبأخلاف الوظيفة تختلف الخامة، ويختلف الشكل ولذلك فإن المصمم عليه أن يدرس متطلبات وظيفة الشيء المصمم ليضمن نجاح العمل التصميمي ولكي يختار الخامات المناسبة له ليشكلها بوعي بحيث تفي الهدف المرجو منها.

والجمال والوظيفة يرتبطان ببعضهما في العمل التصميمي دون أن يعترض أحدهما طريق الآخر، وعلى الرغم من هذا الترابط الوثيق يجب أن لايفضل المصمم الوظيفة الاساسية للتصميم والمنفعة المتوخاة من هذه الوظيفة، وأن لايتقيد بالشرط الجمالي بحيث يطغي على المتغير الوظيفي ويفقده فعله الوظيفي المؤثر.

إن آلية عمل الوظيفة في المنجز الطباعي تتبع شرطين مهمين هما جذب الانتباه والمحافظة على ذلك الجذب من خلال استحداث تنظيم شكلي مؤثر، واعتماد فاعلية لونية مؤثرة، وكل هذا يسهل على المصمم اداء رسالته التصميمية المؤثرة على المتلقي، وان تلك العناصر التي تعمل مجتمعة في تحقيق وظيفة المنجز الطباعي التي تتغير تبعاً لتغير تلك العناصر أو الاجزاء المكونة للنظام التصميمي العام فأنها تجعل العمل المصمم يحمل قيماً لحاجات معينة، لذا فأن أهم مايتصف به التصميم ولاسيما في المنجز الطباعي هو وظائفه وان قيمة التصميم وفائدته ترتبط بمدى تحقيقه لهذا الهدف أي تحقيق غرضه كما يتضح ذلك من خلال الأنموذج رقم ( ٢ ) .



### نموذج رقم ٣/

#### الوصف العام

شعار مدينة ريودو جانيرو

للالعاب الاولمبية عام ٢٠١٦

القياس / ٢٥×٥٠سم

الطباعة / اوفسيت اربعة اوان

فكرة الشعار جاءت بسيطة

وغير معقدة من خلال الاختزال

الشكلي للمفردة البصرية والتوزيع

النيووغرافي والكرافيكي بطريقة

مريحة للبصر توحى بهدف

ووظيفة دورة الالعاب الاولمبية وهو

تجميع الشعوب وتوحيدهم من

خلال الرياضة كما ان المصمم قد

جعل نقطة الجذب البصري في

المركز لجذب انتباه المتلقي لثلاثة امور دفعة واحدة وهي الشكل الايقوني للمشاركين في الدورة واسم المدينة وتاريخ التنظيم وشعار اللجنة الاولمبية الذي اتخذ قاعدة للشعار كونها الراعية الرسمية للحدث كما يلاحظ استخدام درجات لونية بسيطة، وغير معقدة مستوحاة من شعار اللجنة الاولمبية الذي يمثل القارات الخمس مما انعكس هذا الامر على شعور المتلقي بالاداء الوظيفي للشعار .



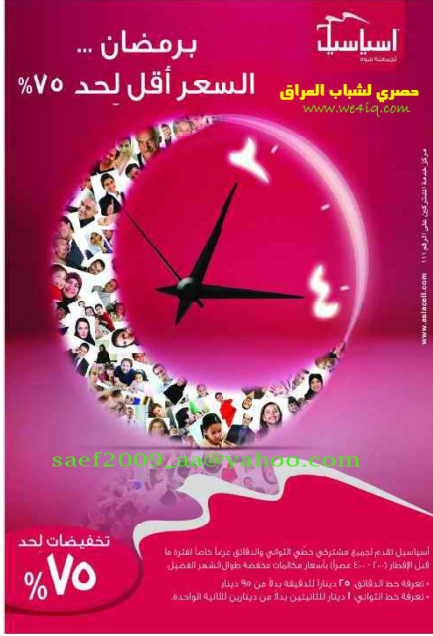
#### ٤- متغير الخطاب البصري

تعتمد لغة الخطاب البصري في أغلب المنجزات الطباعية على أسلوب المقارنة والتعبير المبالغ به لتسهيل الفهم فعلى سبيل المثال في تصميم الاعلانات التجارية نرى هذا بشكل واضح جداً من خلال موضوع الرسالة البصرية وسرعة استيعابها وذلك بأنها تتم عن طريق تحويل صورة السلعة أو المنتج الى امر قابل للتحقيق لذا نرى في الاعلانات التجارية دائماً ما تستخدم أجمل العبارات وأفضل الكلمات في عملية اخراجها، فالاعلان التجاري يهدف الى تحويل منتج أو سلعة ما الى شيء مرغوب فيه وكذلك الامر في باقي المنجزات الطباعية وان كان الامر أقل وضوحاً من الاعلان التجاري، لذا فالمصمم يحاول هنا ان يوظف كل امكانيات اللغة البصرية وبكل ابعادها بحيث اصبح في عصرنا الحالي من النادر جداً ان نجد اعلاناً من دون وجود صورة أو رسم أو لون، لأن الصورة في المنجز الطباعي وسيما الاعلاني ماهي الى عبارة عن تكوين معبر عن السلعة التي تدعو المتلقي إلى ان يتأملها ويعجب ويتأثر بها. هذا الامر حتم على المصمم أن يبحث دائماً عن التأثير البصري ليستطيع اثاره الرؤية ليحقق فعلاً مؤثراً لدى المتلقي تجاه المنجز الطباعي فنرى المصمم الطباعي يلجأ إلى أسلوب التشخيص المضخم للسلعة في وضعية مثالية تظهر صفاتها الاستعمالية والجمالية في أحسن وجه أو الاستعانة بشخصية معروفة وذات جاذبية عند المتلقي فتصبح السلعة ذات تأثير كبير على المتلقي.

فالغرض من المنجز التصميمي هو المخاطبة البصرية وهو صمم ليرى ويشد نظر المشاهد ليسهل إيصال الرسالة البصرية للفرد أو المجتمع، فالحرف المكتوب لم يعد إشارة صوتية فقط وانما اصبح له دورا اكبر في عملية تكوين الصورة وليعبر عن نفسه تعبيراً تلقائياً، فالمنجز الطباعي الذي يستعمل الكلام فقط يصبح دعاية غير مفيدة احياناً لكن المنجز عندما يتحول الى مشهد بصري او رسالة بصرية مقنعة ولاسيما في مجال الاعلانات التجارية فانه يضاعف قيمته وتأثيره على المتلقي من خلال تنظيم وتكوين سطح الاعلان الطباعي تصبح عين المتلقي طرفاً في تكوين المعنى.

إن تأثير الاعلان لايمكن ان نلاحظه الا من خلال تأثيره في الحياة الاجتماعية والثقافية لدى الناس فيتكون له اثرا كبيرا في سلوكهم اليومي ، ان الرسالة الاعلانية ماهي الا بلاغ يتم ارساه بواسطة الاعلان وهذا البلاغ ليس معزول بمفردياته بل هو خطاب منطقي وقد لاياتي الجواب عنه فوراً بل يعتمد على احداث ومعطيات سابقة كرد على دعاية اخرى منافسة لشركة او جهة ما تنتج السلعة نفسها. وهو خطاب منقطع ذو مراحل أي ان الجهة المنتجة تقوم بالاعلان المستمر لتأكيد حضور منتجها بين المنتجات الاخرى فيتلقي المشاهد الاعلان على فترات متعاقبة فتبقى صورة الاعلان راسخة في مخيلته.

ويعد النص المؤثر الاولي المهم لحركة التصميم في الاعلان أو المنجز الطباعي اذ يستقى منه المضمون الذي يستوحى منه الفكرة التي يبنى في ضوئها التكوين والنص وهو كل خطاب تم تشييته بواسطة الكتابة كما في الانموذج (٤) الذي يظهر فيه الخطاب البصري متغيراً مهما في بنية المنجز الطباعي ودوره الكبير في خلق المعنى.



## الانموذج (٤) المواصفات العامة / اعلان دعائي شركة اسيا سيل

القياس: ١٠٠ سم X ٧٠ سم  
الطباعة : اوفسيت اربعة ألوان  
يؤكد الاعلان الدعائي اهمية لغة الخطاب البصري من خلال تأكيد هويتها المميزة ولغتها التعبيرية بوساطة متغيرات اللون والصورة واستخدام النص الاعلاني المناسب للحدث في مجتمع معين وتوظيفه في البنية اللفظية للنص ودمج اللفظي بالايقوني ، حيث تم توظيف ( مناسبة حلول شهر رمضان في هذا الاعلان).

## ٥- متغير الحركة والايقاع

تعدّ الرؤية عند البشر بأنها تقوم على وفق مبدأ القراءة المتتابعة والمتسلسلة للأشياء

في الواقع وللأشكال في الرسوم، وان العين تقوم بعملية قراءة الصورة بناء على مراكز القوى حيث انها تقوم بتتبع الألوان والأشكال أي انها عملية سير عمل متحرك وديناميكي، وليست رؤية ساكنة أو جامدة أو خاملة، ومن المعلوم لنا ان الحركة في الصور والرسوم والأشكال نابعة عن عملية تتابع الاشكال والعناصر والقيم الفنية.وتقوم العين من خلال هذا التتابع البصري لهذه المفردات التصميمية وقيمتها الناتجة عن عملية تجميعها وانتظامها مراكز مؤثرة تؤثر في شعورنا المرئي والادراكي كون ان الرؤية البصرية للمؤثرات والعناصر هي ليست مجرد جمع عددي أو حسابي لهذه المؤثرات بل هي رؤية ديناميكية مضافا اليها القيم الناشئة من تجمع المفردات التشكيلية فهي ليست طريقة هندسية أو رياضية بحتة لاتأخذ بعين الاعتبار القيم المتضمنة والمتولدة عن جمع المفردات والاجزاء إن الحركة في المنجز الطباعي من خلال عملية الرؤية الابصارية تضعنا أمام تنوع كبير لمصادر الحركة في الصورة أو المشهد مما يجعل الفهم البصري يدخل ويتفهم الحركة الطبيعية عندما يصيغ التخطيطات الموجهة وعندما ينظم، ويركب الاشكال، ويصوغ معاني وتعابير متحركة مما يؤدي الى ان عملية الوعي والفهم البصري لحركة الخطوط والألوان والأشكال سوف يعطي للمحتوى التصميمي تعبيراً وبعداً زمنياً متحولاً ومنظوراً متوافقاً ومبنياً على علاقات متحركة متبادلة.

وبما ان لكل عمل فني ايقاعه الطبيعي مهما كان هذا الايقاع فمهاو الا حركة مستمرة لاتتوقف بالنسبة للإنسان وهو اشبه بالتنفس ونبضات القلب، وتعاقب الليل والنهار أما الايقاع في المشهد الثابت فهو يعتمد على عملية توزيع المساحات والكتل والألوان أي انه يعتمد على المثير

البصري كالخط، واللون والنسجة والحجم كما ان الايقاع التصميمي ونظامه يعتمد على عملية تنظيم علاقات الشكل والارضية والمساحات الكبيرة والصغيرة والعناصر التصميمية المنفصلة والمترابطة، إن عملية توزيع العناصر التصميمية في المنجز الطباعي مهما كان نوعه ماهو الا عبارة عن ايقاع وحركة وهو انتقال منظم ومدروس من جزء الى جزء اخر من خلال السيادة المركزية المتضمنة في التصميم حيث تقوم عين المتلقي بالتنقل من بؤرة أو مركز إلى مركز داخل العمل التصميمي من دون اغفال أو مغادرة مركز الاعلان من خلال تتابع العناصر البصرية والتركيز على بعضها بشكل منظم مما يكون نوعا من الايقاع فعملية التنظيم البصري والشكلي تتطلب تقسيم المفردات التصميمية على مراحل، وهذا الامر مهم وضروري حتى تستطيع العين استيعاب حركة التعبير، والتنظيم والتتابع الذي نجده في كل اللغات على سبيل المثال فالكتابة تعتمد على هذه الوقفات فنرى الفاصلة والنقطة والحركات حيث ان التقدم هو تقدم بشكل خطي متتابع ومستمر. أما في اللغة البصرية في المنجزات الطباعية فأن هذه الوقفات تعتمد على تقدم وتراجع وتكرار وانتشار ونوعية المفردات البصرية فالإيقاع هو مقياس دقيق ومقسم لمرحل متعاقبة ومتلاحقة، ولا بد للإيقاع في بنية التصميم الطباعي أن يكون متضمنا التنظيم الدلالي والشكلي ومجسدا لعلاقة الشكل والمضمون ضمن اطار التناسق العام في التصميم وهو ما يطبق عليه بـ (الانسجام الديناميكي)، وكما في الأنموذج ( ٥ ) اذ يظهر الايقاع الحركي متغيرا ومؤثرا على المتلقي.



## نموذج رقم / ٥

### الوصف العام

### ملصق بيئي

القياس / ٧٠×٥٠سم

الطباعة : اوفسيت اربعة الوان

تبرز الحركة في هذه العينة من خلال التتابع الشكلي للشجرة المتجهة من الاسفل الى الاعلى لتتحول الى شكل طائر ان هذه الحركة المتتابعة التي تشد نظر المتلقي بدأ من الاسفل نحو الاعلى تعدّ عملية مدروسة لقيادة وتوجيه النظر بطريقة مدروسة وايقاعية حيث اضيفت الوقفات والفواصل بعداً حركياً مثيراً متضمناً بعداً تنظيمياً شكلياً ودلالياً وانسجم مع الشكل والمضمون واوصل الفكرة التصميمية التي حاول التأكيد عليها بوصف ان الطبيعة مترابطة وذات تعايش متوحد ومتكامل سواء كانت بالنسبة للنبات او الحيوان وان جذورها واحدة .

## ٦- المتغير اللوني

يؤدي اللون دوراً فعالاً في إيصال فكرة الرسالة التصميمية في كل المنجزات الطباعية من حيث قدرته على جذب الانتباه وتكوين الانفعال الوجداني عند المتلقي، ولما للالوان من ارتباط بمعاني ومشاعر نفسية ولما للالوان من اضافة الواقعية على المطبوع، فاللون هو عنصر ذهني له علاقة بكل ما هو موجود في الفضاء التصميمي فهو يتسم باعطاء التجانس والانسجام والتباين والتضاد في انشاء الوحدة البصرية الكلية للمنجز الطباعي فوظيفة اللون الاساسية هي جذب الانتباه كما ان له جانب تأثيري بصري يخاطب المصمم من خلال المتلقي.

فكما هو يعدّ صفة من صفات الهيئة فإنه يعدّ في ذات الوقت عنصراً هاماً من عناصر اغناء التعبير الفضائي وهي علاقة مهمة بين الهيئة والفضاء واللون والنسجة وتحدد خواص العمل الفني وما به من قيم فنية ومساهمة المصمم احساسه وشعوره او التعبير عن نفسه ومشاعره على وفق قيم جمالية عن طريق نشاطه وفكره الابتكاري، واللون له جاذبية كبيرة ومؤثرة بشكل بارز في ابراز الهيئة، فالالوان الباردة تبدو بعيدة والالوان الحارة ولاسيما اللون الاحمر يبدو اقرب للمشاهد ومن خلال اختلاف القيم اللونية تتكون الانطباعات المختلفة التي يمكن ان تضيفها على التصميم كما تكون الحالات التي يشعر بها المتلقي من المتعة الحسية والذهنية كما لها من تأثيرات سايكولوجية متنوعة اضافة لايحاءاتها الوزنية فالالوان الفاتحة والباردة توهم المتلقي باوزان خفيفة فيما شعرنا الالوان القاتمة والحارة بانها اكثر كثافة ووزناً. واللون بما يضيفه من خصائص مظهرية يحقق الجاذبية المرئية للاشكال المستخدمة في التصميم الطباعي وما يضيفه من محاكاة وواقعية في تجسيد الطبيعة وزيادة جاذبيتها المرئية مقارنة بالتصاميم غير الملونة ان عملية توظيف اللون في المنجز الطباعي لا بد وان تحمل ارتباطات معينة تكمن خلف توظيفها كونه يضيف قيمة تعبيرية ودلالات رمزية يمكن من خلالها نقل ما يريده المصمم من خلال منجزه الطباعي بما يحقق التوافق الفكري مع المتلقي فضلاً عن قيادة وتوجيه بصره وجذب الانتباه نحو التصميم اذ انه يضيف للمطبوع قيمة جمالية مؤثرة من خلال علاقاته اللونية وتداخله مع العناصر البصرية الاخرى بما يؤدي الى تحقيق انطباع مؤثر وقوي للمنجز الطباعي. والتنوع اللوني الذي يلجأ اليه المصمم سيحقق احساس قوي ومؤثر لدى المتلقي بالعمق والحركة على وفق انفعالاته وثقافته، وبالإمكان أن نعد التباين اللوني بحد ذاته هدفاً لتكوين الاحساس الحركي وانه ينقل بصر المتلقي من لون الى اخر ضمن مركز سيادة المنجز الطباعي لذا فأنتنا نعد المتغير اللوني وتدرجاته مؤثراً في البنية التصميمية للمنجز الطباعي، ولاسيما التقنية الرقمية الحديثة قد مكنت المصمم الطباعي على الحصول على الاف التدرجات اللونية من جعل هذا المتغير مؤثراً وفعالاً في المنجز الطباعي.

والنموذج (٦) يمثل قوة الجذب اللوني في المنجز الطباعي ومدى تأثيره على المتلقي.



## أنموذج رقم ٦

### المواصفات العامة

غلاف مجلة اطفال ( مجلة ماجد )

القياس: ٢٩×٢٢,٥ سم

الطباعة : اوفست اربعة الوان

نلاحظ في العينة مدى فاعلية وتأثير القيمة اللونية المستخدمة في جذب الانتباه لغلاف المجلة وخاصة اذا كانت موجهة لفئة عمرية معينة مثل الاطفال فالتصميم ركز هنا على السيادة اللونية البراقة من خلال تأكيد العنوان الرئيس اسم المجلة حيث استخدم اللون الاحمر لشد انتباه المتلقي فضلاً عن باقي العناصر الاخرى ذات الالوان المتباينة فكانت هناك تنقلات لونية ممتعة وجذابة اضفت على التصميم الحركة والتنوع والحيوية المعبرة عن روحية الاطفال ومرحهم.

## ٧- متغير العناصر التيبوغرافية والكرافيكية

نتيجة التطور الكبير في عملية الاخراج التصميمي، وكثرة العناصر التصميمية، وتنوعها التقني والفني اضحت التيبوغرافيا عنصراً من عناصر بنائية للمنجز الطباعي الى جانب العناصر الاخرى الكرافيكية كالصور والرسوم بحيث تتكامل معها فنياً ووظيفياً، وعملية اعداد العنصر التيبوغرافي تأتي في اولوية ومقدمة العناصر في الاهمية التصميمية بحيث تتحقق الوظيفة في المنجز الطباعي من خلال الاهتمام بوضع النصوص والكتابات بطرق مقروءة ومريحة للنظر من خلال ربطها بالعناصر التصميمية الاخرى على وفق نظام محدد لتصميم المنجز الطباعي. فمن المعالجات التصميمية الفنية والتقنية للنصوص الكتابية بأنواعها هي ما يخص نوع الخط الكتابي وخصائصه، يعد الوضوح في النصوص من المعالجات المهمة في عملية الادراك البصري لدى المتلقي بحيث تعتمد الطباعة الجيدة على التباين البصري بين نوع الخط الكتابي، وبين الكتل النصية والعنوانات البارزة والفضاء الابيض المحيط بها. وعلى المصمم أن يعي بعض الحقائق التصميمية ما بين الحروف العربية واللاتينية ففي اللاتينية نجد ان الحروف تحتوي على مجموعة من الفصائل وذلك فيما يتعلق بالحروف المرتفعة والاخرى المنخفضة والاخرى الثابتة على السطر، كما ان الحروف العربية هي الاخرى ايضاً تقوم على هذا الاساس فالحروف العربية تنقسم على مجموعة فصائل تختلف فيها الاوضاع والاطوال علماً ان الحرف العربي المطبوع مصمم منذ البداية على اساس خط النسخ وهو من

الخطوط التي تمتاز باستقامتها على السطر، ولاتميل فيها الكلمات والاحرف مثلما هو الحال في الخطوط الاخرى كالرقعة، والديواني، والتعليق. إن عملية قراءة الحرف الطباعي تتفاوت حسب نوع الحرف وطريقة تنصيبه واخراجه وطباعته .

أما مايتعلق بالعناصر الكرافيكية ( الصور والرسوم والالوان ) فانها تعد لغة عالمية يفهمها الجميع ويدركها بسهولة وبدرجات من التفاوت وقد استخدمت لعناصر الكرافيكية في الاعلانات التجارية المطبوعة بشكل خاص والمطبوعات بشكل عام بحيث تكون لدى المتلقي مانطلق عليه بالعقلية لدرجة ان الكلمات والنصوص التي تستخدم للتعبير عن فكرة معينة لا بد لضمان نجاحها من ان تخلق لدى المتلقي صورة عقلية لهذه الفكرة وان عملية استخدام الصورة مع النص أو الكلمات يكون لها دوراً مؤثراً في توضيح الفكرة، ان للصورة دوراً مهماً في عملية الجذب البصري ومدخلا مهما الى مركز التأثير البصري فعين المتلقي تتجذب الى الصورة مباشرة ومن ثم تنتقل الى بقية العناصر الاخرى ويرجع هذا الى قوة الجذب التي تتمتع بها الصورة. والأنموذج رقم ( ٧ ) يوضح فاعلية العناصر التيوبوغرافية ( المادة المكتوبة ) والعناصر الكرافيكية ( الصور والرسوم والالوان ) بوصفها متغيراً مهماً ومؤثراً في بنية التصميم الطباعي .



## نموذج رقم /٧

### المواصفات العامة

### غلاف مجلة اجنبية

القياس: ٢٩×٢٢ سم

الطباعة : اربعة الوان

تتضح من خلال العينة التكامل الفني والجمالي والوظيفي للعناصر التيوبوغرافية والكرافيكية فالنصوص جاءت بطريقة فنية واضحة من ناحية المقروئية، والتنوع اللوني، والتوزيع المكاني داخل الفضاء التصميمي ولعب اللون الابيض للخلفية دوراً بارزاً في ايجاد تباين لوني مريح لقراءة النصوص، وابرازها، كما أدت العناصر الكرافيكية من صور واشكال والوان دوراً مؤثراً

في التأثير البصري وجذب عين المتلقي نحو الصورة ومن ثم تنتقل إلى العناصر البصرية الاخرى بسهولة ومرونة ومنتعة بصرية وجذابة لغلاف المجلة .

## ٨- متغير التقنيات الاخراجية

يدخل العامل التقني جزءاً اساسياً ومهماً في مختلف الفعاليات الانسانية المتنوعة وقد اسهم التطور التقني المتزايد في سهولة نقل الافكار والعلوم والثقافات لاسيما الفنية بمختلف

انواعها، وبتزايد الحاجة الانسانية ازداد الاحتياج الى المطبوعات التي تتصف بالجودة العالية وبالتقنية الاخراجية المبهرة التي تضيف الواقعية والمصدقية والجمالية على المطبوع. وللوصول إلى هذه النتائج فإن الامر يتطلب قدرات فنية عالية ومتعددة متمثلة بالتجربة والمعرفة التي تكون متحصلة لدى المصمم الطباعي فيما يخص عمليات الطباعة والتقنيات الطباعية الحديثة، ومن هنا تأتي اهمية ترجمة الفكرة الذهنية للتصميم وعملية تحويلها الى شيء مادي ملموس ذو قدرة اتصالية فعالة تعتمد في بنائها على الاداء الوظيفي المدعوم بالتقنيات الاخراجية التي تعزز الابعاد الجمالية والتعبيرية لتلقي مع مدركات المتلقي الحسية والفكرية على اعتبار ان الوسائل التقنية متغيرات مؤثرة تسعى لتحقيق منجز طباعي ذو صفات متميزة وفعالة، فلكل وسيط مادي خصائص جمالية وامكانيات تعبيرية مما يساعد المصمم ويوجهه ويقود انفعالاته في نسق معين ويحقق مايريد، فالتقنيات الاخراجية الطباعية المتنوعة في المنجز الطباعي تركت للمصمم خيارات متنوعة لكل خيار سماته وخصائصه واساليبه. في عصرنا الحالي وبعد دخول الحاسوب الالكتروني في مجال التصميم الطباعي فإنه أسهم مساهمة كبيرة جدا في ترجمة الافكار التصميمية في شتى المنجزات الطباعية حتى وصلت إلى أفضل النتائج وبالمقارنة بين منجزين طباعيين نفذ أحدهما بتقنية تقليدية والاخر نفذ بتقنية رقمية حديثة نستطيع ان نلمس فعل الاداء التقني على المنجز التصميمي وهذا مانلاحظه في النماذج ( ٩٥٨ ) .



## أنموذج رقم / ٨

### المواصفات العامة

### ملصق دعائي لشركة

### سيارات مارسيدس

القياس / ٧٠×٥٠سم

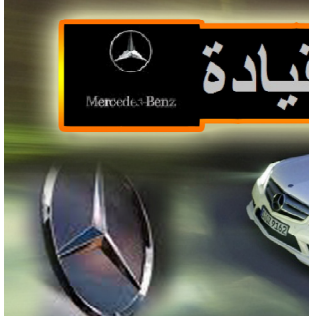
الطباعة / اوفسيت لون واحد

يتضح التأثير التقني والاخراجي

في هذه العينة التي تمثل اعلانا

تجاريا لشركة مارسيدس في

النصف الاول من القرن العشرين حيث كانت التقنيات الطباعية والاخراجية محدودة، وكانت اغلب التقنيات التنفيذية الاخراجية يدوية وتقع على عاتق المصمم، ومدى مهارته التنفيذية مما انعكس على محدودية التأثير الجمالي للاعلان بالمقارنة مع اعلان الشركة نفسها في الوقت الراهن. إن التأثير التقني مهم جدا وذو تأثير وظيفي وجمالي فالفكرة التصميمية قد لاتصل للمتلقي، وأن وصلت فإن جوانب مهمة تكون قد فقدتها بسبب الفقر التقني الاخراجي ولاسيما في المجال الدعائي في المنجزات الطباعية فهناك جوانب تقنية عالية وبالغة الدقة تضيف قيمة جمالية ووظيفية إلى الفكرة التصميمية حتى لو كانت الفكرة ضعيفة فان التقنية الاخراجية ستضفي عليها جانبا تأثيريا كبيرا.



أ نموذج رقم / ٩

الوصف العام

ملصق اعلاني

لشركة مارسيدس

القياس / ٢٥ × ٥٠ سم

الطباعة / اوفسيت

اربعة الوان

في هذه العينة يظهر

التاثير التقني والمتمثل

بالمعالجات التقنية

المنفذة بالحاسوب الالكتروني على التصميم، الذي اضاف قيما جمالية عالية المستوى من اللون والاضاءة والطباعة على الرغم من ان الفكرة التصميمية ضعيفة بعض الشيء الا ان الجانب التقني انقذها واطاف بعدا تاثيريا جماليا بسبب التقنية الاخراجية العالية وللمنتوج نفسه الا ان التقنية يظهر دورها هنا باعلى مستوى.

### نتائج التحليل :

١. ان المعالجات التصميمية للفكرة تعتمد على الاطار المرجعي للمصمم، ولطبيعة الموضوع، كما في العينة (١).
٢. يؤدي التنظيم التصميمي دوراً مهماً في عملية الإدراك الشكلي للمضمون، (عينة ٢).
٣. تؤدي الوظيفة المتوخاة من التصميم دوراً مؤثراً في الاخراج النهائي للمنجز الطباعي تبعاً لنوعية الوظيفة. (عينة ٣).
٤. إن للنص المكتوب دوراً مهماً في تعزيز البنية الدلالية للشكل البصري في المنجز الطباعي كما في العينة (٤).
٥. إن للحركة الايقاعية بعداً تنظيمياً شكلياً ودلالياً ينسجم مع المضمون، ويوصل الفكرة التصميمية للمتلقى بمتعة وسلاسة، كما في العينة (٥).
٦. يسهم اللون مساهمة فعالة في ابراز وتأكيد اجزاء على حساب اجزاء اخرى من ناحية الشد والجذب البصري لعناصر دون غيرها، (عينة ٦).
٧. كان للعناصر التيبوغرافية والكرافيكية تأثيرات شكلية وادراكية متفاوتة في المنجز الطباعي. (عينة ٧)
٨. كان للتقنية الحديثة المستخدمة في انجاز التصميم المطبوع دوراً واضحاً لا يمكن اغفاله وذو نتائج ملموسة في الاظهار النهائي للمنجز الطباعي (٨، ٩).



## الاستنتاجات

١. حققت الفكرة متغيراً أساسياً ومهماً في المنجز الطباعي بأنواعه المتعددة .
٢. شكل النظام التصميمي والتنظيم المبرمج للعناصر البنائية، والاختيار الأفضل لتراكب هذه العناصر ليكون المنجز الطباعي ذو فاعلية عالية عند المتلقي لذا يمكن عدّ النظام التصميمي متغيراً مهماً في المنجز الطباعي.
٣. إن المام وفهم المصمم للاطر الموضوعية والفكرية والتقنية الاخراجية وتوظيفها في بناء موضوع التصميم وتجسيده بمختلف المنجزات الطباعية ودوره في تعزيز الهدف المطلوب يشكل متغيراً رئيسياً في المنجز الطباعي تصميمياً واخراجاً .
٤. شكل الخطاب البصري في المنجز الطباعي علاقة حوارية بين العمل والمتلقي، فكان النص المحفز الاول للتصميم في المنجز الطباعي ، إذ يستقي المصمم المضمون منه الذي يستوحى منه الفكرة التصميمية التي سيبني عليها التكوين لذا فان عملية اختيار العناصر التيبوغرافية والكرافيكية شكلت مجتمعة متغيراً مؤثراً في المنجز الطباعي .
٥. كان للايقاع دوراً مؤثراً الذي يعد من اهم الخواص البنائية والجمالية في العملية التصميمية الذي يظهر بمظاهر متنوعة من ناحية التكرار والحركة والاستمرارية في التصميم الطباعي.
٦. إن متغير اللون وتدرجاته تؤثر في العملية التصميمية لاي منجز طباعي، فاللون يسهم مساهمة فعالة في اصال فكرة المنجز الطباعي .
٧. حقق الوضوح في العناصر التيبوغرافية مؤثراً مهماً من خلال المعالجات التي يضعها المصمم ولاسيما النصوص التي تكسب اهميتها الوظيفية من خلال وضوحها الذي يتحقق عبر الطباعة الجيدة المبنيّة على التباين البصري بين انواع الخط الكتابي، وكتل النصوص والعنوانات الرئيسة والفرعية والفضاء الابيض المحيط.
٨. حققت العناصر الكرافيكية تأثيراً كبيراً بوصفها لغة عالمية يستطيع ان يفهمها الجميع بسهولة وبدرجات متفاوتة تبعاً لحاسة البصر، ودرجة فهم وادراك المتلقي لذا فانها استخدمت في المنجزات الطباعية بأنواعها وكانت مؤثراً رئيسياً .
٩. كان للمتغير الوظيفي تأثيراً واضحاً في العملية التصميمية للمنجز الطباعي، كون ان الشكل التصميمي يتشكل على وفق متطلبات الوظيفية المناطة بالتصميم .
١٠. كان للدور التقني الحديث ظهوراً فاعلاً ومؤثراً ومتغيراً مهماً من جملة المتغيرات المؤثرة في المنجزات الطباعية بوصفه متغيراً اخرجياً من شأنه أن يعزز من فاعلية التأثير الاتصالي من ناحية جذب الانتباه والتأثير على المتلقي من خلال المعالجات التقنية المتنوعة التي يقوم بها المصمم في المنجز الطباعي .

## التوصيات :

### يوصي الباحث بما يأتي :-

1. تمييز المتغيرات التي تتعلق بالجانب النفسي بوصفها متغيرات مؤثرة مثل ( الموقع ، الحجم، المساحة، الحركة، التقنية الاخراجية، حداثة الفكرة والموضوع، الجمالية الشكلية).
2. الاهتمام بالمتغيرات الادراكية الحسية المؤثرة على المصمم والمتلقي مثل الاطار المعرفي والمهاري والاستجابات التصميمية وموضوع الفكرة المكاني والزمني.
3. تمييز ومعرفة المتغيرات المؤثرة في اثاره الاهتمام مثل اللون والحركة والنص والشكل والصورة .
4. تمييز المتغيرات التي تؤثر في استثارة الرغبة لدى المتلقي كاسلوب التصميم وتقنية عرض الفكرة.

### المقترحات :

يقترح الباحث القيام بدراسة:

المتغيرات البيئية والثقافية والاجتماعية والمتغيرات التقنية الحديثة وانعكاساتها على المنجز الطباعي

## المصادر

### المصادر العربية

- 1- القرآن الكريم.
- 2- اسماعيل شوقي ، الفن والتصميم، كلية التربية ، جامعة حلوان، ١٩٩٩.
- 3- توماس مونرو، التطور في الفنون، ترجمة عبد العزيز توفيق وآخرون، الهيئة العامة للكتاب، ٤- مصر: ١٩٧٢.
- 4- خليل الواسطي، فلسفة التصميم الطباعي ولغة الاتصال البصري، مجلة الاكاديمي ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ، ١٩٩٩.
- 5- سكوت روبرت جيلام، اسس التصميم، ت - عبد الباقي محمد ابراهيم، دار نهضة مصر للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٦٨.
- 6- سمير محمد حسين، تحليل المضمون، القاهرة: ١٩٨٧، مفردة تحليل المحتوى.
- 7- السوداني، فاضل: اللغة البصرية لمكونات فضاء اللوحة ضمن مفهوم البعد الرابع، جريدة، العدد ٢٢٤٢، ٢٠٠٥.
- 8- كولز، أ.م المدخل في علم النفس، ترجمة عبد الغفار عبد الحكيم وآخرون، دار النهضة العربية القاهرة، ١٩٧٠.
- 9- علي منصور، سايكولوجية الادراك، جامعة دمشق، ١٩٦٩.
- 10- محمد عثمان نجاتي، علم النفس في حياتنا اليومية، ط٢، الكويت، دار القلم للنشر والتوزيع، ١٩٨٨.
- 11- ناجي زين الدين المصرف، بدائع الخط العربي ، مديرية الثقافة العامة، بغداد: ١٩٧٢.
- 12- ناغان نوبلر، حوار الرؤية، تر: فخري خليل، دار المأمون للترجمة والنشر، بغداد، ١٩٨٧.

### المصادر الاجنبية

- 1- Postman .L. & Schneider N.1951. Personal Values. Visual recognition and recall. Psych – logical Review. Vol.58.No.4. P271.
- 2- Kerlinger. Fred. N. Foundatrions of Behavioral Research . New York. 1965. p. 60.
- 3- Definition: three-dimensional. 2008. www.artlex.com
- 4- Charlotte Jirousek :Two Dimensional Illusion of Three Dimensional Form.2008